

1: القضاء على الفقر المدقع والجوع

2: تحقيق تعميم التعليم الابتدائي

3: تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة

4: تخفيض معدل وفيات الأطفال

5: تحسين الصحة النفاسية

6: مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والملاريا وغيرها من الأمراض

7: كفاءة الاستدامة البيئية

الهدف 8: إقامة شراكة عالمية من أجل التنمية

الغاية الخاصة بالنظام المالي والتجاري بطيئاً. أما الغاية التي تتعلق بإتاحة فرص الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الجديدة، فقد شهدت تقدماً سريعاً في مجال الهاتف المحمول، في حين لا تزال هناك ثغرات كبرى على صعيد زيادة إمكانية الوصول إلى أهم أنواع التكنولوجيا مثل شبكة الإنترنت على سبيل المثال.

■ المضي في إقامة نظام تجاري ومالي يتسم بالانفتاح، والتقدير بالقواعد، والقابلية للتنبؤ به، وعدم التمييز؛
■ التعاون مع القطاع الخاص لإتاحة فرص الاستفادة من التكنولوجيا الجديدة، وبصفة خاصة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

وكانت المساعدات المقدمة لأقل البلدان نمواً دون الالتزامات المقطوعة واستطاع عدد قليل من الدول تقديم قدر أكبر من المساعدات الإنمائية الرسمية، كما كان التقدم نحو تحقيق

يرمي الهدف الثامن من الأهداف الإنمائية للألفية إلى إقامة شراكة عالمية من أجل التنمية.

وتتمثل الغايات التي تتعلق بمهمة منظمة الأغذية والزراعة في ما يلي:

■ تلبية الاحتياجات الخاصة لأقل البلدان نمواً والبلدان غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية؛

ما الذي تقوم به منظمة الأغذية والزراعة في هذا المجال

الغذائي في منطقة المحيط الهادي في عام 2009 في ما يتعلق بالتأثيرات الفورية لتغير المناخ على الأمن الغذائي في البلدان والمناطق الجزرية الواقعة في المحيط الهادي.

التجارة

تعمل منظمة الأغذية والزراعة مع دولها الأعضاء ومع منظمة التجارة العالمية، كشريك نشط في الجهود المبذولة من أجل خلق نظام تجاري متعدد الأطراف يتسم بالانفتاح والتقدير بالقواعد، خاصة من خلال دعمها للسياسات التجارية الخاصة بالمنتجات الغذائية والزراعية وللسياسات التجارية ككل التي تكفل الأمن الغذائي. وتساعد المنظمة الدول النامية على التحضير للمفاوضات التجارية المتعددة الأطراف حول الزراعة والمصايد والحراجة، كما تراقب المنظمة باستمرار وضع الأسواق العالمية والتوقعات بالنسبة للسلع الزراعية الرئيسية.

وتقوم لجنة مشكلات السلع، وهي إحدى لجان منظمة الأغذية والزراعة الفنية الخمس، بدراسة المشكلات والقضايا التي تؤثر في إنتاج المنتجات الزراعية، وتوزيعها، وتوزيعها، واستهلاكها.

ويتناول المطبوع الصادر عن المنظمة تحت عنوان WTO rules for agriculture compatible with development (قواعد منظمة التجارة العالمية التي تتوافق مع التنمية) لعام 2007 كيفية تنظيم قواعد منظمة التجارة العالمية الخاصة بالزراعة بحيث تتوافق مع أهداف الدول النامية المتعلقة بالتنمية وبالحد من الفقر.

يساهم ما يزيد على 150 جهة مانحة، منفردة أو بشكل ثنائي أو متعدد الأطراف، في تمويل برامج منظمة الأغذية والزراعة الميدانية ومشروعاتها. وفي عام 2009، قدّم مشروع المنظمة الميداني مساعدات تقنية ولعمليات الطوارئ والتأهيل بما قيمته 715 مليون دولار أمريكي، وبدأ عام 2010 بميزانية متاحة تزيد على 1.5 مليار دولار أمريكي. كما أبرمت المنظمة اتفاقات مع 27 مؤسسة تمويلية تقوم بالاستثمار في الزراعة. وكانت آخر هذه الاتفاقات ما أبرم منها مع كل من الاتحاد الأوروبي والمؤسسة المالية الدولية والبنك الإسلامي للتنمية.

وفي عام 2009، أسس الاتحاد الأوروبي مرفق الغذاء التابع للاتحاد الأوروبي بميزانية قدرها مليار يورو لموازة الجهود المبذولة للتصدي لارتفاع معدلات الجوع في العالم عن طريق زيادة الإنتاج الزراعي، ويوجّه ما يزيد على 215 مليون يورو (301 مليون دولار أمريكي) عبر منظمة الأغذية والزراعة إلى العمليات في سبع وعشرين دولة في أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية. وتمتاز البرامج بتأثيرها السريع والدائم على الأمن الغذائي من خلال: تسهيل إمكانية وصول المزارعين إلى المدخلات والخدمات؛ والتشجيع على الزراعة المحافظة على الموارد؛ والتوسع في إنتاج البذور الموثوقة؛ وتحسين البنية التحتية الريفية؛ وتعزيز منظمات المزارعين؛ وتسهيل إقامة روابط مع الأسواق. وفي العديد من الدول، هناك تعاون وثيق مع منظمات الأمم المتحدة الأخرى ومع المنظمات غير الحكومية الممولة أيضاً من مرفق الغذاء. كما أعلن كل من منظمة الأغذية والزراعة والبنك الإسلامي للتنمية في عام 2009 عن إبرامهما اتفاقاً ينص على تخصيص مليار دولار أمريكي لتمويل التنمية الزراعية في البلدان الفقيرة التي تنتمي إلى كتلة المنظمين.

تقوم منظمة الأغذية والزراعة بمساعدة الدول الجزرية الصغيرة النامية على التغلب على الأغلب على التهديدات المحدقة باستدامة المصايد على المدى الطويل والناتجة عن الاستغلال المفرط للموارد البحرية. وتتضمن الأنشطة: تحسين صون المصايد وإدارتها بالاستناد إلى المجتمع المحلي؛ وإدخال تربية الأحياء المائية أو تعزيزها؛ وتحسين إدارة الأسماك ما بعد الصيد وتسويقها وتجهيزها. وقامت المنظمة، بالتعاون مع مجموعة خبراء المحيط الهادي المعنية بتغير المناخ والأمن الغذائي، بإعداد موزج للسياسات الخاصة بتغير المناخ والأمن

الوقائع الرئيسية

ازدادت المساعدة الإنمائية الرسمية في عام 2008 بنسبة 10.2 في المائة لتصل إلى 119.8 مليار دولار أمريكي. ولكن المعونة الإجمالية لا تزال أقل بكثير من الغاية التي حددتها الأمم المتحدة عند نسبة 0.7 في المائة من الدخل القومي الإجمالي.

ووفقاً لتقديرات المنظمة، ينبغي أن يبلغ صافي الاستثمارات في الزراعة 83 مليار دولار أمريكي في السنة – أي أكثر بحوالي 50 في المائة من المستوى الحالي – لتلبية الطلب على الأغذية في المستقبل.

وقد أصبحت التجارة بين بلدان الجنوب أسرع العناصر نمواً بين عناصر التجارة الدولية.

وفي عام 2007، كان 64 في المائة من الأفراد في المناطق المتقدمة يستخدمون شبكة الإنترنت، مقارنة بنسبة 13 في المائة في المناطق النامية، وبنسبة 1.5 في المائة فقط في المناطق الأقل نمواً.



المبادرات الحديثة لمساعدة أقل البلدان نمواً

200 مليون دولار أمريكي والذي ساهمت منظمة الأغذية والزراعة في تصميمه.

قامت منظمة الأغذية والزراعة منذ أبريل/نيسان 2010، بتوزيع البذور ومجموعات الأدوات في موسم الزراعة خلال فصل الربيع على ما يزيد عن 30 000 أسرة في المناطق التي ضربها الزلزال في هايتي- وهذه هي الخطوة الأولى من تصدي المنظمة للكارثة التي أطلت بهذا البلد الكارثي. وتعتمد المنظمة توزيع المزيد من المدخلات الضرورية على الأسر الفقيرة، بقيمة إجمالية قدرها 5 ملايين دولار أمريكي.

تقوم مبادرة التعاون بين بلدان الجنوب التي أطلقتها منظمة الأغذية والزراعة عام 1996 في إطار البرنامج الخاص للأمن الغذائي، على أساس مبادئ تعزيز التضامن بين الدول النامية. فمنذ عام 2010، تم التوقيع على ما يزيد عن 40 اتفاقية ثلاثية الأطراف للتعاون بين بلدان الجنوب، جمعت بين عدد من الدول المتعاونة والمتلقيّة والمنظمة، حيث تمت الاستعانة بأكثر من 1 400 خبير فني في الميدان. وفي إحدى هذه الاتفاقيات المبرمة بين فييت نام وتشاد، قام الخبراء في فييت نام بمساعدة تشاد على تحسين الأنشطة التي تضمنت عمليات الري لزراعة الأرز والبستنة، وزيادة إنتاج الجبوب، والصيد الرقفي، وتربية النحل، وتجهيز الأغذية، في إطار المشروع الوطني للأمن الغذائي في تشاد الذي يمتدّ على خمس سنوات بميزانية قدرها

يجري العمل حالياً على تنفيذ خطة تمويلية أعدتها منظمة الأغذية والزراعة لأصحاب الحيازات الصغيرة في أفريقيا في حوالي 20 بلداً أفريقياً، بما فيها دول غرب أفريقيا كافة الناطقة باللغة الفرنسية. وعادة ما يُضطرّ المزارعون الأفارقة إلى بيع محاصيلهم الزراعية بعد الحصاد مباشرة عندما تكون الأسعار عند أقلّ مستوى لها. ونتيجة لذلك، لا يتوافر لديهم المال الكافي لشراء المدخلات مثل البذور والأسمدة. وكان الحلّ الذي عرضته المنظمة يتمثل في اعتماد نظام المستودعات أو الإيداع في المخازن. وبموجب هذا النظام، يتمكن المزارعون، بدلاً من بيع محاصيلهم على الفور، من استخدامها كضمانات للحصول على القروض المصرفية.



السعي إلى بناء نظام تجاري عادل.
©FAO/Giuseppe Bizzarri



مساعدة أصحاب الحيازات الصغيرة عن طريق مدّهم ببذور عالية الجودة.
©FAO/Giulio Napolitano

التكنولوجيا الجديدة في مجال المعلومات والاتصالات

الزراعية والأمن الغذائي. كما أنشأت المنظمة، بالتعاون مع غيرها من أصحاب الشأن، مجموعة «المهارسات الزراعية الإلكترونية الموحّدة» لدعم الأساليب المبتكرة لتبادل المعرفة، مع الاستفادة من التكنولوجيا الرقمية الجديدة في التنمية الريفية.

وتقود المنظمة، بالتعاون مع ما يزيد على 30 منظمة شريكة، مجموعة الموارد لإدارة المعلومات، وهي مبادرة قائمة على التعلم عن بُعد تهدف إلى تدريب الأفراد ودعم المؤسسات والشبكات من أجل إدارة المعلومات الزراعية بشكل فعّال.

تقدم منظمة الأغذية والزراعة على شبكة الإنترنت مجموعة من البيانات والمعلومات غير المسبوقة حول الزراعة، والمناخ، والحراجة، والسلع، والتغذية، والتنمية المستدامة لاستخدامها من قبل الدول الأعضاء وغيرها من الدول. وتقدم المنظمة النصح والمساعدة التقنية للحكومات، والمؤسسات والمجتمعات الريفية من أجل تعزيز القدرات في مجال إدارة المعلومات الزراعية والاستخدام الفعال لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

وقد أدت المشكلات الفريدة من نوعها التي تعاني منها المجتمعات والمؤسسات الريفية في ما يتعلق بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة، مقارنة بالمناطق الحضرية، بمنظمة الأغذية والزراعة ووزارة التنمية الدولية في المملكة المتحدة إلى إطلاق برنامج من أجل «سدّ الفجوة الرقمية في المناطق الريفية»، بهدف تضييق هذه الفجوة لدعم التنمية

